

ياسادة ياكرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن محمد المشاري



الحرب على الإرهاب.. هل هذا صحيح؟

ما هو الاستبداد؟ لم يخلق على هذه الأرض شر مستطير أكبر وأكثر من الاستبداد، فما إن يطل برأسه حتى ينهش جسد المجتمع وروحه بلا هوادة ليهز البنيان ويقوض الأركان ويترك وراءه خرابا فادحا وعرزا قاهرا وقهرا متغلبا وهمما فائرة ونفوسا حائرة وحزنا دفيناً، والاستبداد هو أحد أشكال الحكم المطلق الذي يركز القوة أو السلطة في يد شخص واحد أو أيدي حزب واحد أو جماعة واحدة، وتعرفه معاجم اللغة بأنه الانفراد والغلبة والاعتصاب والاحتكار بما يخل بمبدأ المساواة الذي تستقيم الحياة من دونه، فإن أحيل الأمر إلى مجال السياسة كان هو الانفراد بإدارة شؤون المجتمع من قبل فرد أو مجموعة من دون بقية المواطنين أو تجريد الأمر من الحق الذي يؤسسه ويقيم بنيان الحكم والشرعية فتتحول بذلك السلطة إلى سيطرة وعلاقة الطاعة إلى إكراه وإنعازن.

وسط تصاعد أفكار ما يسمى «الحرب على الإرهاب» والتي ترفع لواءها الولايات المتحدة ومن خلفها الدول الأوروبية جاء كتاب الصحافي الانجليزي مارك كيرتس «العلاقة السرية.. التواطؤ البريطاني مع الإسلام الراديكالي» الصادر منذ اشهر عدة ليؤكد ان هذه الحرب ما هي إلا مسلسل محبوبك الادوار تلعب فيه الدول الكبرى ادوار البطولة في سبيل تحقيق اهداف سياسية خارجية وخلال اكثر من صفحة يوضح الكاتب كيف تستمد الجماعات الإسلامية قوتها المادية والمعنوية من الغرب، وتحديدا من بريطانيا التي لعبت دورا كبيرا في أفغانستان وباكستان وكوسوفو وحتى مصر، وكانت القبلة التي فجرها الكاتب هي كشف عمليات التعاون بين الانجليز وجماعة الاخوان المسلمين بهدف التخطيط لإفشال الثورة وإسقاط نظام الرئيس جمال عبدالناصر وثائق تؤكد ان بريطانيا بدأت تمويل جماعة الإخوان المسلمين سرا في عام 1942 (مقالة محمد الشافعي).

كشف الأستاذ سامح عاشور رئيس الحزب الناصري القيادي في جبهة الإنقاذ وجود موظف في الديوان الخاص بالرئيس مرسى ينقل له تعليمات مكتب الإرشاد، وأن الرئيس لا حول له ولا قوة، وأن القرار في يد الجماعة وليس في يده، وقال إن السبب الرئيسي لأزمة مصر هو جماعة الإخوان المسلمين، وأن الشعب هو من يدفع ثمن الإدارة السيئة للبلاد، وقال ان أحدا لم يتوقع حجم العنف او الانفلات وفشل الدولة في التعامل مع الأحداث فيما وصف وزير الداخلية الحالي بالسفاح الذي قام بما لم يجرؤ على فعله اللواء حبيب العادلي آخر وزير للداخلية في عهد الرئيس مبارك، وأكد ان الحديث عن ان جبهة الانقاذ قامت بعمل غطاء سياسي في فترة أحداث العنف الاخيرة يعتبر فشلا ومحاوله لإخفاء الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب المصري، مشددا على ان الشارع المصري هو الذي يحشد لجبهة الإنقاذ ويستدعيها وليس العكس، فيما لفت الى ان دعوة الرئيس لقوى المعارضة بغرض عقد حوار ما هي الا محاولة لدغدغة مشاعر الشعب والهدف منها هو الجلوس والتقاط صور تسوق للخارج لتؤكد ان مرسى يستطيع انهاء المشاكل الداخلية للدولة، وقال ان جماعة الاخوان ستكون اسوأ من الحزب الوطني لانها ستغفل تزوير الانتخابات بالدين.

للسطور عنوان

@sh_bird77
s4sh77@hotmail.com

شبكة عيسى

انعكاسات تربوية

نعيش اليوم في أزمة فواحش بأشكال متعددة، فالجميع ينظر لبعضها على أنها أمر طبيعي، دون إدراك أو وعي بعواقب ذلك الفعل، فمن الأمور التي تحصل بكثرة النكت الساخرة والمقرزة، الأفلام الفاحشة، الألفاظ السافلة والتي تستلذ في الحوار بين الأصدقاء (الربيع) حتى أصبحت ملاذ غالبية مجالس الرجال والنساء، وما يدعم ذلك وسائل الاتصال الحديثة التي استغللت بطريقة سلبية من قبل ضعفاء النفوس، فالانستجرام والتويتر والواتساب وغيرها من برامج التواصل الاجتماعي، التي تمنح الاطلاع بحرية على العالم وما به من سلوكيات وأفكار ومناظر واتجاهات، أوقعت أفراد مجتمعنا في ظلال الفواحش والآثام، حيث قَلَّ الحياء وقَلَّ الوازع الديني لدى الأمهات والآباء الذين يحرصون بعملية التربية، والرقابة والنصح والإرشاد، أصبحت التربية تقاس بما يتوافر للطفل من منتجات استهلاكية، وليس العناية ببناء الفكر السليم في بلورة شخصية سليمة، وعليه أصبحت الانعكاسات التربوية جراء ذلك واضحة المعالم على غالبية سلوكيات أبائنا وبناتنا وأبسطها معرفة أمور سابقة لأوانها.

ويقول الله عز جلاله (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون - الأعراف: 33).

وقال رسول الله ﷺ: «إياكم والفحش فإن الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش» (أخرجه النسائي).

وقال ﷺ: «الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها» (أخرجه ابن أبي الدنيا)، وقال ﷺ أيضا: «يا عائشة لو كان الفحش رجلا لكان رجل سوء» (أخرجه ابن أبي الدنيا).

وقال جابر بن سمرة: كنت جالسا عند النبي ﷺ فقال: «إن الفحش والتفاحش ليسا من الإسلام في شيء وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم أخلاقا» (أخرجه أحمد).

«فالفاحش والتفحش يؤتى يوم القيامة في صورة كلب أو في جوف كلب، فالفحش هو تعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة، ويجري ذلك في الفاظ الوفاق وما يتعلق به، ولأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة يستعملونها فيه، ويدلون عليها بالرموز فيذكرون ما يقاربها ويتعلق بها، وكذلك هناك عبارات فاحشة يستقبح ذكرها ويستعمل أكثرها في الشتم والتعيير، وتكون متفاوتة من الفحش وأفحش من بعضها» (المرجع: إحياء علوم الدين. للإمام أبي حامد محمد الغزالي، سنة الطبعة 2010. ص 1051 - 1053).

رؤى كويتية

@baselajaser _ baselajaser@yahoo.com

باسل الجاسر



اللهم إنا راضخون لحكم «الدستورية».. اللهم فاشهد

اثارت مجموعة المقالات التي كتبتها في الأيام الأخيرة، سلسلة من تعليقات الاخوة والأحبة على ما جاء فيها مدحا ونقدا، أما المدح فإنني شكرت كل من تواصلت معه وشكري موصول لكل من لم أتمكن من شكره بصورة مباشرة، أما النقد الموضوعي والذي تلقفته بصورة مباشرة أو عبر بعض الاخوة، فإنني أخصص مقال اليوم للرد عليه، وهذا النقد يتلخص في أن هذه المقالات موجهة للمحكمة الدستورية وبها محاولة للضغط عليها بصورة أو بأخرى، ما أوقعتني بما انتقدت «المطالين» عليه. وللرد على هذا النقد أبدأ بالإعلان بأنني أستعيز بالله من توجيه أو محاولة الضغط على أي قوم على المحكمة، بل من أنا حتى أقوم بالتوجيه أو الضغط على أعضاء المحكمة الدستورية وهم شيوخ القضاء الكويت الشامخ، الذين أعلن صاحب السمو الأمير المفدى قبوله بأي حكم يصدر منهم؟

بل كيف يتسق هذا مع طرحي وتوجهي الملن من أنه لا تعقيب ولا معقب على أحكام القضاء، ولقنا مرارا وتكرارا بأن عدم الرضوخ لحكام القضاء أو التمرد عليها هو تمرد على الدستور الكويت العزيزة وأهلها الكرام. أما ما قلته في هذه المقالات من أن استقلال القضاء والنأي به عن

المماحكات السياسية والتدخل في شؤونه، فهو الأمر الذي قام به «المبطلون» وأعلنوا عنه بوضوح وجلاء وأكثر من مرة وفي أكثر من موقف، كما أن الاستقرار السياسي وما نتج عنه من انتعاش اقتصادي انعكس إيجابيا على مؤشرات البورصة، كان بسبب مرسوم الصوت الواحد وما لحقه من انتخابات هادئة خلّت من الشحن الفتوي، وكذلك هو الحال بالنسبة للأمن والسلم الاجتماعي الذي استقرت أحواله، وما دب من تآلف وتواد بين فئات المجتمع الكويتي الكريم كان بسبب مرسوم الصوت الواحد، بعد ذلك التوتّر الذي اجتاحتنا وطننا ومواطنيّن مع العمل بقانون الأصوات الأربعة، وبلغ ذروته خلال انتخابات فبراير 2012 وما شابها من اقتحامات وهجمات وتعديات كادت تطيح بالسلم الاجتماعي بين مكونات المجتمع الكويتي.

هذا ملخص ما قلته في تلك المقالات التي عنونتها بـ «في عهدة المحكمة الدستورية»، التي كنت أقرّر فيها الحقيقة الواقعي، وأرد على الذي مازال ينتقد مرسوم الصوت الواحد وإنجازات مجلس الصوت الواحد، وهذا دأبي منذ بدأ هذا المجلس يحقق الإنجازات الكبار للكويت والكويتيين وأثّق من خلالها لمرحلة مفصلية في عمر هذا الوطن، لأقول أين كنا والآن كيف صار حالنا



نظرة ناقبة

@ebtisam_aloun

إبتسام العون

الغفلة والتغافل كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان وعميقتان في ميزان الحياة والعلاقات، متشابهتان كتابية مختلفتان تفسيراً، فالغفلة هي إعراض عن علم وادراك للتقصير أما التغافل فهو تعمد.. تكلف.. تصنع الغفلة أي انه يشعر الطرف الآخر بأنه غافل مع علمه التام بما هو متغافل عنه تكريماً وترفعاً عن سفاسف الأمور، فهناك غفلة وتغافل والتاء فاصلة بينهما.

فما أوحجنا إلى خلق التغافل للتعايش مع من حولنا والتكيف مع ضغوطات الحياة ومتاعبها، والكيس من وطن نفسه على التجاوز وتقبل الطرف الآخر والتغاضي عن عيوبه وأخطائه دون إفراط ولا تفريط، فالتغافل المحمود إن تضمنه في موضعه الصحيح دون تعد وتجاوز على حدود الله أو خرق لقيم وتوابت الأمة، ويعتبر التغافل خلقاً كريماً وأسلوباً بديلاً عن الحدية والصدام وحرب الكلام وترفعاً عن الخصام ولا يعد ضعفاً في المواجهة إنما قوة في التعامل وسعة أفق وحسن خلق.

والتغافل وصفة ربابية محمّدية في مد جسور المحبة وتوطيد العلاقات مع من حولنا قاله خلقنا وهو أعلم بأننا بشر نخطأ ونصيب ولسنا بملائكة ولا منزهين عن الزلل فكل ابن آدم خطاء، فلذلك التغافل مطلوب بيننا وهو من شيم الكرام ويراه احمد بن حنبل تسعة أعشار حسن الخلق وما أجمله حين يتبعه العفو والصفح.

قال تعالى (وليغفوا وليصفحوا إلا تحبون أن يغفر الله لكم) وهناك أكثر من 100 آية في القرآن الكريم تتحدث عن التسامح ونبذ الكراهية، وقد ضرب الرسول ﷺ أروع الأمثلة في خلق التغافل والخيرية في التوجيه والترفع عن الصغائر ودنايا الأمور مع أهل بيته وصحابته رضوان الله عليهم جميعاً والمسلمين في أصقاع الأرض المختلفة.

عن الصغائر ودنايا الأمور مع أهل بيته وصحابته رضوان الله عليهم جميعاً والمسلمين في أصقاع الأرض المختلفة.

ومن أراد النجومية في حياته الأسرية والعملية والعلمية ويطمح إلى دوام شبكة علاقاته الاجتماعية يتبن ويتشرب فضيلة التغاضي والتجاوز عن التفاصيل وغض الطرف عن الدقائق التي تعكر صفو الحياة.

ما الذي سنخسره حين نتغافل ونُدع مراكب الحياة تسير بنا إلى بر الأمان؟ ولماذا نغض أعيننا عن الصفات الرائعة فيمن حولنا والجوانب الجميلة في حياتنا ونسلط المجهر على القصور والجوانب السلبية؟ ولماذا نرى القذاة في أعين الآخرين وننسى الجذع في أعيننا، ولا يعني التغافل عن الخطأ تأكيداً للخطأ ولا يعد صورة من صور عدم الاهتمام إنما هو فن من فنون التعامل يشعرك براحة البال ومثانة العلاقات ويحفظك من سوء الظن والدخول في المقاصد والنيات.

وأختم بمقولة الشيخ د.عاض القرني يقول: «لا تدفق خلف كل جملة وتبحث عن مقولة قيلت فيك وتحاسب كل من أساء إليك وترد على كل من مهاجمك وتتنقم من كل من عاداك إذا نذقت فأحسن الله عزاءك في صحتك وراحتك ونومك ودينك واستقرار نفسك وهدوء بالك».

dali.lalkhumsan@hotmail.com _ twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

تعتبر الكويت من الدول المتقدمة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدرت القوانين المنظمة والتشريعات وقد أصدر مجلس الأمة الكويتي وحكومتنا القوانين والمزايا المنظمة وأولت اهتمامها بهذه الفئة التي ابتلاها الله بالإعاقة الجسدية أو أي نوع من أنواع الإعاقة، وقد نظمت القوانين الحافظة لحقوقهم وأنشأت الهيئة العامة لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة والأندية والجمعيات التي تهتم بهذه الفئة، وهذا عمل مميز تقوم به السلطة وهو عمل جبار يدل على اهتمامها بشؤون مواطنيها وبرعايتهم.

ومما لا شك فيه أن القوانين المنظمة لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت برغبة سامية من صاحب السمو والد الجميع أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه الذي يولي اهتماما خاصا بأبنائه من ذوي الفئة، وأمر سموه الجهات الرسمية في الدولة بأن تولي جل اهتمامها بذوي الاحتياجات

الخاصة تلك الفئة التي تعتبر مميزة بعبثائها وإخلاصها وتفوقها، وقد اهتمت الحكومة بتلك الفئة منذ ولادتها، حيث أعطت المزايا المالية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تفوق 7100 عن الباقيين وهي بذلك أبدت تلك الاهتمام لرعاية تلك الفئة منذ ولادتها، وقد ساهمت بتعليمهم وتدريبهم وعلاجهم ونجحت في مساعدتهم ليكونوا قادرين على التجاوب والتعايش والاندماج مع المجتمع ليبدعوا وهم بحق مبدعين لتميزهم وتفوقهم.

ان الدولة قامت مشكورة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ووفرت لهم العيش الكريم ونجحت في ذلك، ولكن يعيب عليها أنها لم تميز تلك الفئة عند التوظيف، فقد ساوت بينها وبين باقي الموظفين بالراتب الاساسي فيجب عليها رفع سقف الراتب وكذلك اقرار كوارد خاصة لتلك الفئة ومنحهم مزايا مالية واستثناءات وظيفية خاصة نظرا لاحتياجاتها الكثيرة.

أسجل إعجابي الكبير وامتناني العميق للبرلمان الكويتي والحكومة بكل مؤسساتها وكل جمعيات النفع العام الكويتية والهيئات العامة لاهتمامها اللامحدود بذوي الاحتياجات الخاصة، ولكل مواطن ومقيم يرى أن «المعاق» ليس من لديه عاهة بجسده بل «المعاق» والمتخلف هو من يحمل في عقله تلك العاهة المسببة لقصر وحظا تفكيره الشاذ الذي ينازع في تلك الفئة في حقوقها ويحاول سلب أولوياتها في الرعاية والاهتمام.

حفظ الله بلادنا الكويت الغالية التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة وسعت في رعايتهم وإسعادهم وتعليمهم، وتلك الفئة المميزة التي شعارها الحياة إرادة وإبداع ستبقى بإذن الله على أعلى قمة هرم التفوق والنجاح والاهتمام الحكومي والنيابي والشعبي لعطاءهم اللامحدود وإخلاصهم ولولائهم، ولهم منا التقدير والاحترام والحب والإعجاب.

انتظارات



الحياة إرادة وإبداع

الحياة إرادة وإبداع

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

محمد العوضي

وأنا والقضاء

كانت خطب محمد العوضي الحماسية في أواخر الثمانينيات سببا في منعه من الخطابة وكان لا يزال طالبا في الجامعة، وأذكر أنني كنت أعيد جملته التي هاجم فيها وزير التربية آنذاك عندما أخطأ الرجل في نطق «قدما» وفتح القاف بدلا من الضم.

يومها كنت أرى أن ذلك الهجوم الذي قاده العوضي في خطبته هو آخر حدود سماء الحرية السياسية في الكويت، ويومها كان معي كل العذر في رؤيتي البسيطة تلك، فقد كنت تلميذاً أخشى من الوكيل والناظر بل وحتى من المدرس العصبي، ولا لوم علي وأنا أسمع خطيبا يشرح الوزير.. رئيس الوكيل والناظر والمدرس العصبي الذي لطالما جرحت كفوفا عصابه في برد يناير ونحن نصرخ بجملته رجاء «والله احل الواجب».

يومها كنت أستغرب كيف يتم تداول تلك الخطبة، بل وكنت اعتقد أنها «تودي» إلى امن الدولة، وأنا من كان حتى المخفر لا يعرف موقعه. كبرت وعملت في الصحافة وتغيرت أفكاري، وعلمت أن هناك حدودا أبعد للحرية في الكويت وأنها لا توجد في أي بلد عربي آخر وأنتقدت جميع الوزراء بمناسبة في أحيان كثيرة وبغير مناسبة في أحيان أخرى، وساهمت في صناعة محاور استجوابات لوزراء.

بعد هذه السنوات الطويلة مع الصحافة، استطعت القول وبكل فخر، أننا نعيش في بلد يتمتع بسقف عال من الحرية، ولن أقول الحرية المطلقة، ولكن لدينا حرية صحافة، لن أقول معقولة بل فوق المعقولة، ومن قبل إن لدينا سجين رأي أو أشخاصا ملاحقين بسبب آرائهم فسأضع اصبعي بعينته. كتبت عن «أكبرها وأسمنها» في البلد ولم أسجن أو الأحق قضائيا، وحتى عندما لوحقت قضائيا تم حفظ القضايا المرفوعة ضدي، وانتقدت قرارات في البلد صادرة من قبايين كبار وهأنا أعود لبيتي كل يوم و«أكبر المخدنة وأنام»، باختصار، ما أريد أن أقوله هو أن الملاحقين قضائيا في بلدي أغلبهم ممن تجاوزوا حرية الرأي إلى المساس بالأخرين شتما وقذفا، وأقول أغلبهم، ولكن، أنا شخصيا من المؤمنين بحرية الرأي إلى أبعد حد، وسنصل إلى هذا الحد في القريب.

توضيح الواضح: حرية الرأي أدبيات لا يفهمها الكثيرون، وقيل أن نمارس حريتنا علينا أن نفهم تلك الأدبيات البسيطة.